

## 23 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة

### المجاهدة الثاني

فريد الأنصاري

فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلة المجاهدة. والمجاهدة منزلة تصحب العبد الصادق. المرید وجه ربه بصدق طيلة حياته. لا تفارقه ولا ينبغي ان تفارقه. وما من مؤمن المجاهدة الا كان على شفا جرف هار والعياذ بالله. ذلك ان ايمان المؤمن لا يستقيم حق الاستقامة - [00:00:00](#)

الا بمجاهدة. ولذلك كانت منزلة ايماننا. ومقاما ربانيا يدخله المؤمن بمجرد اعلان توبته وصدق في توجهه ويتدرج عبره في مسالك الدين ومدارج الايمان سيرا الى الله جل وعلا. وهذه المنزلة موجودة بصريح - [00:00:30](#)

القرآن الكريم وصريح السنة النبوية الصحيحة. وان شئت يمكن ان تسمى هذه المنزلة بمنزلة اذا اردنا ان نضيفها الى اصحاب بعارة اخرى في بيان وجهين لها اخر منزلة القابضين على الجمر. كما ورد في الحديث حديث الفتن حديث - [00:00:50](#) رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما يصف فتن اخر الزمان التي تكون كقطع الليل المظلم تدع الحليم منكم حيران اي الانسان اللي بعقلو وعلى حظ من العلم والذكاء والحكمة هو نفسه يحار ازاء فتن اخر الزمان على - [00:01:10](#)

سليمان نحن فيه في زماننا هذا. الفتن التي يمسي فيها الانسان مؤمنا ويصبح كافرا او يمسي كافرا ويصبح مؤمنا اي لا يثبت على حد. هذا القصد القابض على دينه منكم كالقابض على الجمر. لان القبض على الدين اي التمسك - [00:01:30](#)

بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام من حيث مفاهيمها اي المعاني ومن حيث احكامها اي الاحكام الشرعية ومن حيث القصد او المقاصد التي يستوطنها العبد في سيره بالكتاب والسنة الى الله جل وعلا اي بالدين كل ذلك يكون - [00:01:50](#) من المشقة ويكون فيه من الحرج والعنت في زمان يصبح المتدين فيه غريبا غريبا في احساسه ووجدانه شعوري غريبا في فهمه غريبا في شكله وزيه وطريقة عيشه بسبب ما فشى من الفشو والانتشار - [00:02:10](#)

كبير ما فشى من الانحراف في الدين على مستوى الفهم وعلى مستوى السلوك لدى كثير من المسلمين مع الاسف بدأ هذا الدين غريبا سيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. المؤمن اذا الذي يدخل مثل هذه الازمنة يعيشها بصدق فعلا ويريد ان - [00:02:30](#) اعبد الله جل وعلا ويأخذ الكتاب بقوة يعيش نوعا من الغربة النفسية الوجدانية ولذلك فممارسته للدين ستكون على نوع من القبض على الجمر وذلك ما عبر عنه ايضا بالمجاهدة التي هي عنوان او موضوع كلامنا الليلة - [00:02:50](#)

بحول الله جل وعلا وقد وعد الله المجاهدين انفسهم فيه خيرا وهو الهداية والتثبيت وذلك شعار هذه المنزلة يعني المجاهدون انفسهم في ذات الله وفي الله شعارهم قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والهداية هنا - [00:03:10](#) بمعنى التثبيت التثبيت لأنهم هدوا الى الحق ابتداء فهم جاهدوا انفسهم في الله والله جل وعلا بما جاهدوا انفسهم فيه يثبتوا بيتهم على ذلك الحق ويقويهم على حمل امانته رغم ثقلها ورغم حرها كالقابضين على الجمر ورغم شدتها - [00:03:32](#)

فيستسهلون المصاعب في الله جل وعلا. ولذلك يمكن حسب استقراء هذه المعاني من كتاب الله جل وعلا وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام تيسيرا لأنفسنا ولاخواننا تيسيرا في سياق التدريب على هذا المعنى. واكتساب حقيقته - [00:03:52](#)

والتخلق بمنزلته او مقامه. قسمناها الى ثلاثة اقسام. مجاهدة المقاصد ومجاهدة المفاهيم والمعاني ثم مجاهدة الاعمال بالطروق والافعال ويحسن رغم ان العلماء انما يبدأون بالمقاصد وانما يبدأون بالنيات. يحسن ان نبدأ بالرتبة الاخرى وهي رتبة مجاهدة -

المعاني او المفاهيم المعاني او المفاهيم نظرا لان العلم قبل العمل لان مجاهدة المعاني او مجاهدة المفاهيم تتعلق بالعلم بكتاب الله.

وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبالصدق في طلب ذلك العلم. فالنية سابقة على كل حال - [00:04:42](#)

لا شك في ذلك ولكن يتأسس هذا على صحيح العلم بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذه الرتبة من منزلة المجاهدة

اي مجاهدة المفاهيم والمعاني قلت احببت تقديمها نظرا لانها عمت بها البلوة هذا الاساس عمت - [00:05:02](#)

في زماننا هذا وصارت مشكلة كبرى تؤرق كل المسلمين وبدون استثناء وعنوانها في كتاب الله قوله سبحانه وتعالى فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا هذا جهاد المعاني وجهاد المفاهيم وسأبين مبسطا بإذن الله على قدر المستطاع. الضمير في قوله تعالى به

يعود على القرآن الكريم. فلا تطع الكافرين - [00:05:22](#)

وجاهدكم بالقرآن به وجاهدكم به جهادا كبيرا. لاننا نعيش مشكلة عظمى زماننا هذا وهذه المشكلة تتعلق بقلب الحقائق والمعاني.

جعل الحق باطلا وجعل الباطل حقا في كثير كثير من الصور والحقائق والممارسات والمسالك الاجتماعية والثقافية وغير ذلك

والعادية اي من العادات - [00:05:49](#)

الكفر اليوم ومؤسساته الكبرى في العالم. يريد ان يغير من حقائق الدين ومفاهيمه لدى المسلمين في الفاظ ومصطلحات ما انزل الله

بها من سلطان يصفون بها الدين والمتدينين هذا واحد او بتحريف معاني - [00:06:19](#)

الفاظ كتاب الله والفاظ سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. حتى يجد الانسان المسلم نفسه في حرج اذا اراد ان الى الدين وهذا مما

عمت به البلوى اليوم مع الأسف الشديد وحمل وزره كثير كثير من وسائل الإعلام المرئية والمستمعون - [00:06:39](#)

وكذلك يعني وسائل النشر بصفة عامة تصب على رؤوس المسلمين القناطر المقنطرة من المفاهيم الباطلة المشوهة على الادمغة

وعلى العقول. ولذلك المسلم اليوم لابد وان يعيش نوعا من المجاهدة العلمية. والثقافية - [00:06:59](#)

تعبير ادق لابد من نوع من المجاهدة للمفهومية. اقصدا بالمجاهدة المفهومية يعني الكلمات ديال القرآن الكريم اللي هي كلمات

مفتاحية بحال السوارت. الفاظ لها دلالة خاصة. والفاظ القرآن في مجملها الفاظ خاصة - [00:07:19](#)

يعني كفضل الصلاة والصيام والزكاة وسائر الكلمات القرآنية التقوى البر الربا الزنا الخمر كلها الألفاظ التي وصف بها الخير والألفاظ

التي وصف بها الشر وكل الألفاظ التي تكلم الله بها جل وعلا لها دلالات خاصة وكذلك السنة النبوية الفاظ - [00:07:39](#)

النبوة هاد الألفاظ هادي اتي عليها حين من الدهر حرفت مقاصدها كثير منها ماشي هو المعنى الحقيقي ديالها في كتاب الله كما تروج

في وسائل الإعلام وكما مع الأسف ايضا تدرس حتى في كثير من البرامج الدراسية لكثير من - [00:07:59](#)

مؤسسات التربية والتعليم في البلاد العربية والاسلامية وهذا كينتج عن واحد السلوك اجتماعي معين وهو التطبيع ما يمكن ان نسميه

بالتطبيع مع المنكر لأنه النبي صلى الله عليه وسلم ربما واحد - [00:08:19](#)

التربية هو انه المومن ملي يشوف المنكر القلب ديالو كينقبض. ربانا هذه التربية بل اوجب ذلك عليها. من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعاف الإيمان. ولنبقى مع اضعاف الإيمان لأن هذا اضعف الإيمان بغاو

يحيده. لا طمع في المنزلة - [00:08:33](#)

الاوليين. المشكلة الان مع اضعاف الايمان. وهو انهم يريدون منك ان تشرح للمنكر والا كنت متطرفا وكنت وكنت وينزل القاموس

الدمر. النفسية المتدينة. تطويع النفس مع المنكر يعني هو والعياذ بالله افتك الاسلحة للقضاء على الشخصية الدينية للامة الاسلامية

واخطر الاسلحة لتدمير الوجود الديني - [00:08:54](#)

للمجتمع الإسلامي لأنه لما يعاشر الإنسان المنكر ويشعر ازاءه يعني نوع من الإنشراح ونوع من القبول النفسي معناه اذا انه هو صار

جزءا من المنكر. ولذلك نجد النهي مثلا عن الجلوس الى طاولة الخمر - [00:09:21](#)

او المكان الذي يشرب فيه الخمر ولو لم تكن له شاربا وخا نتا راك متشربشاي الخمر ولكن قاعد حدا الناس لي كيشربو الخمر احد

اثنين اما ان تكون ناهيا واخا جالس معاهم يمكن يجوز ولكن بشرط تكون جالس من اجل ان تنهى عن ذلك المنكر وان تغيره اما وانك

تسكت على ذلك الباطل - 00:09:41

والخمر يشرب بين يديك فمعناه انه سيصير لك نوع من التطبيع النفسي. نوض فحالك ما قادش تنأى خوي الموضع. اخرج من ذلك المكان ولا تجلس به لأن جلوسك به وفيه معناه انك ستفقد حس الإنكار لأنه كما مثلت مرارا في مثل هذا - 00:10:01

في السياق لو انه والعياذ بالله واحد في المسجد اخرج قنبنة خمر لفزعنا انتخلعو لما؟ لأنه امر مستحب يا رب ماشي عادي شيه فظيع ان تكون خمر بالمسجد شيه فظيع جدا فقط كنعطي هاد المثال لانه باقي الحمد لله الاحساس - 00:10:21

تجيني عند المسلمين على الأقل داخل المساجد لا زال عاليا ولكن في المجتمع لا نستغربه والأصل ان المؤمن يستغربه ان رآه لأن الخمر غريبة في بيئة المسلمين البيئية النظيفة السليمة فإذا وجدت ولم تستغرب فالبينة - 00:10:41

مريضة مريضة. اذا هذا مؤشر مهم جدا. ولذلك التطبيع مع المنكر يقصد به فعلا القضاء على الحس الديني لدى المسلمين ولهذا قال الله جل وعلا في القرآن فلا تطع الكافرين وجاهدكم به اي بالقرآن كيف تجاهد بالقرآن؟ بحقائقه الخمر - 00:11:01

مروان والربا ربا والزينة زينة لا يمكن للحرام ان يصبح حلالا ولا يمكن للباطل ان يصير حقا ولا يمكن للحق ان باطلا لما تشد في كتاب الله جل وعلا كتكون شديت في الحقائق الايمانية صافية واضحة قاطعة خليه يقول اللي بغا لبيح الربا لبيح - 00:11:21

يسميه حرية يسميه يعني تفتح سمييه ما شئت. عندي في كتاب الله انه كان فاحشة وساء سبيلا وجاهدكم به جهادا كبيرا. الزنا فاحشة وجريمة وصاحبه يسقط من عين الله والعياذ بالله - 00:11:41

وعاكنوا الربا اشد منه درهم ربا اشد عند الله من ست وثلاثين زنية في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الصحيح المليح وغير ذلك كثير. وحرب على الله. اكل الربا وموكله سواء الاخذ في الحديث الصحيح. الاخذ والمعطي سواء - 00:12:01

لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه. نعوذ بالله. فاذنوا بحريين من الله ورسوله اعلان للحرب على الله عز وجل القرآن كيحميني كيحمي لي المعاني في مخي ما كضيعليهش فليحرفوا ما شاءوا تخدم وسائل اعلامهم المدمرة بما شاء شيطانهم - 00:12:21

ما دمت انت متمسك بكتاب الله فقد وعدك الله بنص الكتاب ووعدك رسول الله عليه الصلاة والسلام بنص السنة بانك منصور راک غالب على مستوى الثبات. لنهدينهم سبلنا اي سيثبتك الله جل وعلا. بما جاهدت بالكتاب. وبما جاهدت بالقرآن - 00:12:41

ورسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ذلك وعدك بالنصر على المستوى المعنوي بأنك غادي تبت ماغاييتغيرلكشاي دينك فعقلك وفسلوکك ولهذا كانت المجاهدة لازمة للمؤمن في كل الأزمنة وفي زمان الفتنة بوجه اخص - 00:13:01

واذا لم يكن مثل هذا الزمان زمان فتنة فلا فتنة موجودة في الارض اصلا الا ما كانش بحال هاد يعني الاجواء التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم في ما يسمى هذه العولمة الرياح الابليسية الشيطانية اذا لم يكن مثل هذا هو الفتن المدمرة التي قصدت - 00:13:20

في كثير من احاديث الفتن مما خرج في الصحيحين وغيرهما من الكتب فراه مكاينش الفتنة الا مكانتش هادي فتنة راه عمرها متكون فتنة نسأل الله العافية ولذلك المؤمن اليوم هو في اشد الحاجة للمجاهدة را ما يمكنش تعيش يعني بواحد الدين مرخي دليل لا يمكن خاصة في زمن التدافع - 00:13:40

يا اما انك تتشبت بكتاب الله كما وعد رسول الله عليه الصلاة والسلام فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا ما اختتم به ابدا وهو الحديث الذي او المعنى الحديث الذي اشرت اليه قبل قليل. وعدك رسول الله بالثبات وبالنصر. فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا - 00:14:00

ما تمسكتم به ابدا. فاما قلت اما ان تتشبت بكتاب الله جل وعلا فانت منصور على مستوى المفاهيم. منصور على مستوى المعاني من لدن الله جل وعلا وانت انذ على رتبة من مقام المجاهدة راک فواحد الدرجة من الدرجات ديال المجاهدة وهي منزلة - 00:14:20

الصديقين حقيقة حينما تنتشر عادة من العادات السيئة حتى تعم بها البلوى. احد امرين اما ان تكون من اهل مجاهدة فتشبت بإذن الله. ستشبت بإذن الله ولن يتغير في نفسك شيه من ذلك. واما ان لا تكون منهم - 00:14:40

فتذوب وتصبح جزءا من ماهية المنكر والعياذ بالله. يعني العري الفاحش الذي يحصل اليوم وهذا التسابق هذا تسابق نحو الهاوية يعني الأمة على مستوى الأخلاق اليوم عندها واحد المسابقة واحد الماراطون ديال الجري نحو الهاوية را الحفرة شكون اللي سبق يطيح فيها - 00:15:00

فهذا التسابق نحو الهوية الآن كيوصل او راه قد اوصل فعلا الأمة الى نوع من عموم البلوى في الفاحشة والمنكر والعري عموم البلوة يعني من المعاني دبالو انه واحد الحاجة كتولي عامة ويعني والأغلبية الساحقة دبال الناس مطلية بها فأغلبها - [00:15:20](#)

النساء اليوم مع الأسف الشديد شابات ومراهقات وكاهلات مع الأسف على عري فاحش شديد الفحش هاد الوضع هاد كييعطي لما كيكثر كييعطي الإنسان ادا محضاش راسو انه وضع طبيعي او هدا خطير جدا هاد الإحساس يعني هدا هو لي سميتو - [00:15:40](#)

التطبيع النفسي مع المنكر مازلت اذكر وكثير من يعني بصفة عامة الناس ليس فقط اهل العلم يعني كل الناس اللي عاشوا واحد المراحل من تاريخ البلاد وتاريخ الحياء في البلاد يعرفوا بأنه اول مرة بدا العري في البلاد بدا انهم كيلبسوا الجلابة العيالات يلبسوا - [00:16:00](#)

جلابة ولكن خرجت هاديك الموضة دبال الجلابة بلا بلا القب. هذا اول ما اذكره وكان يعني لا يلبس مثل هذا اللباس من النساء الا من قل حياؤهن. اما العفيفات باقية بالجلابة واللثام دبالها اللي كان عندنا في البلاد. لباس دبال الجدات. اما حتى الامهات مع الاسف يعني دخلن في مثل هذا - [00:16:20](#)

على الأقل فهاد المرحلة التاريخية التي نعيشها فبعد ذلك يعني استغربه الناس جا للناس غريب وجا للناس قبيح ولكن بدا كيكثر هو كيكثر والناس كيولفوه بعد ان الف انتقلوا لمرحلة اخرى. وهي المرحلة دبال تعرية الأسفل. يعني ظهرت الصايات. ما بقاوش الجلالب. ف اشنو كيوقع فهاد الحالة؟ كيولي - [00:16:40](#)

للصيام المنكرة والجلابة بلا قب ليست من كرة. هاد التطبيع النفسي هذا الذي قصدته. فولى واحد الدرجة من المنكر ولات ماشي منكر انقلب المفهوم وصار امرا عاديا طبيعيا بل كيسميوه هداك لباس المرأة المحتشمة. هكذا صار فالآن الفتاة المحتشمة - [00:17:00](#)

هي لي مغطية النص دبالها اما اذا برز ساقها او ما فوق ساقها او حتى عنقها فمحتشمة علاش؟ لأننا وصلنا الى نوعين من العري الفاحش الذي احتذ الذوق الحيواني يستبشعه ذوق البهيمي دبال البهيمة اعز الله ذكركم - [00:17:20](#)

الذوق البهيمي يستبشعه. ويستقدره. فلذلك اذا صار ما هو دونه واقل منه شرا صار يعني نوعا من الوضع المقبول الوضع الطبيعي هذا الأمر اذا المؤمن لم يمارس ازاءه الإنكار قلبي على الاقل تيجرفه ويولي يعني الانسان مطيع مع المنكر ويقبله نفسيا اذا قبلته نفسيا ستقبله في بناتك او - [00:17:40](#)

حفيداتك او محيطك ولن تكون لك القدرة ولا الجرأة على الإسهام في تصحيح وضعك الداخلي وبيتك الأسري اذا كان ذلك كذلك فانت جزء من المنكر. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حينما قال فان لم يستطع فبقبله. وذلك اضعاف الايمان بقلبه لانك - [00:18:10](#)

المنكر له طبيعة متعدية يعني بحال الخدمة دبال دبال الأفعال في النحو اللازم والمتعدي لا يكون المنكر الا متعديا معندوش الفعل دبال اللزوم نهائيا ولذلك ان لم تتخذه انت مفعولا صار فاعلا وجعلك انت مفعولا. بمعنى انه المنكر الى ما الا ما نكرتو - [00:18:30](#)

ينكرك فإن لم تغيره غيرك هذا القصد وصرت جزءا منه والسادة طبيعتك وافسد نفسيتك وفهمك الدين مع المدة د الزمان هذا اليوم وغدا يفسد فهمك للحقائق حينما تتشبهت بكتاب الله وتكون دائم التلاوة للقرآن الكريم - [00:18:50](#)

دائم التدبر لآياته جل وعلا ان اذ سيبقى المنكر منكرا ولو تم الدنيا وعم البلاد والعباد جميعا كتبقى انت الرؤية عندك واضحة. واضحة. ما عندكش الضباب. احد شعراء المغرب المعاصرين رحمه الله. قال واحد الجملة لطيفة يعني - [00:19:10](#)

حكمة تشد اليه الرحال قال هذا زمان الغيمي والرؤيا عسيرة حقيقة ملي تكون غادي بالسيارة دبالك فطريق سيار او في غيره وتكون الضباب شديدة جدا هذا الوضع. هذا زمان الغيمي والرؤية عسيرة. المؤمن الذي يعاني - [00:19:30](#)

الكتاب الله جل وعلا يجعل له فرقانا يعطيك ضوء اخر من عندو هو سبحانه وتعالى يفرق بين الحق والباطل ويكشف الغمة ويوخر الضباب والغيم فتصبح لديك الرؤية واضحة ناصعة صافية مريحة لا غبش فيها ولا اضطراب والذين - [00:19:50](#)

فيينا لنهدينهم سبلنا اي سيثبتك ربك جل وعلا ويجعل لك فرقانا ونورا تمشي به في الارض وهذا المعنى متوازي الورود في القرآن الكريم اي كلي من كليات الدين. هذه الرتبة الاولى من المجاهدة. راه ما يمكنش ايها المؤمنون نعيش زمان - [00:20:10](#)

هذا العصر الذي يعني اختلط فيه الحابل والنابل واتيح اتيح لكل الثقافات العالمية بان تصب فوق رأسك باطلة لا يمكن ابدا الان تسد عليك باب دارك وما يجيكش البلا مستحيل الان يعني عصر التحدي فعلا هم يلقون حبال - [00:20:30](#)

وعصيههم فوجب عليك ان تلقي عصاك يا موسى وجب عليك ان تلقي الكتاب قالوا اما ان تلقي واما ان نكون ما نلقاه قال بل القوم.

يعني هذا التحدي الذي قام به موسى عليه الصلاة والسلام. انما هو بما علم بقلبه وبوحده - [00:20:50](#)

يربيه انه على ثقة من الحق. ولذلك لما القوم فاذا حبالهم وعصيههم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فأوجز في نفسه خيفة موسى.

قلنا لا تخف انك انت لا لا. والقي ما في يمينك تلقف ما صنع - [00:21:10](#)

انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. الإعلام اليوم كلو سحر سحر يغير الحقائق. يخيل اليه بسحرهم انها تسعى الحق

يردوا لك باطل والباطل يردوا لك حق والمجرم يردوا بريء البريء يردوا مجرم كلشي يستطيع ان يقبله سحر هذا سحر العصب -

[00:21:30](#)

عصا هذا الزمان انما هي كتاب الله. راه الحقائق فيه جلية قوية وعبارته قاطعة. لا يستطيع شيء ان يثبت تحتها. والقراء ان شئت قوله

جل وعلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك المثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون القرآن الكريم

- [00:21:50](#)

بالقضاء على الاباطيل. بذاته. القرآن بوحده. انما عليك انت ان تلقي. ماشي هو يعني الليل والنهار يلقي عليك وسائل الاعلام والقنوات

الفضائية البشعة تصب عليك الجحيم والدخان ونتا منقطع عن كتاب الله معندكش صلة بالقرآن - [00:22:10](#)

لا تقرأوا لا تترلوه لا تشتغلوا به لا تصحبه ولا يدخل بيتك البتة. انت من الهالكين باليقين باليقين تكون من الهالكين لأنه لا نجاة في هذا

الزمان بغير القرآن الكريم. وهو الذي يتيح للعبد هذا المستوى من هاد المنزلة. يعني هاد المنزلة منزلة المجاهدة. هاد الدرجة ديال

مجاهدة - [00:22:30](#)

المفاهيم ما يعطيها لك غير القرآن الكريم. لأن علاش؟ لأن المفاهيم فيه موثقة. موثقة. شكون اللي موثقها رب العالمين؟ انا نحن نزلنا

الذكر وانا له لحافظون هادي القوة الالفاظ قوية جدا اولا تكلم بها رب الكون ويجي بعدو لي بغا يجي اذا نزلت كلمات الله تبخرت -

[00:22:50](#)

الشیطان انتهى. ثم هي موثقة باليقين القاطع تلك الكلمات هي كلمات الله جل وعلا. وهي موثقة المعاني يعني واخا يبغي غير قرا نتا

في السياق القرآني راک ماتخافش ماتلفش. خليه هو يفسرها كيما بغا. يلعب بالتأويل ويجيب الأدوات الحديثة. كما يصنعون اليوم

يعني يشتغلون - [00:23:10](#)

اللسانيات وكثير من الأدوات من اجل يعني قد تكون العلوم في ذاتها يعني صالحة لكن يعني طريقة توظيفها قد يكون بأسلوب سيء

من اجل تحريف المقاصد والمعاني من القرآن الكريم. ولكن ضمانك ان تقرأ القرآن او الكلمة القرآنية في سياقها القرآني يضمن لك ربك

مقصدها - [00:23:30](#)

ما تخافش ديك الساعة من المعنى ما يضيع لكش غير اللي هو يحرف تيشبع. خدم كل تلك العصي والحبال الفرعونية. والقي عصاك

فإذا هي تلقف ما يفكون فإذا هي تلقف ما يفكون اقرأها في سياقها الله جل وعلا يضمن لك لفظها بالأجر لكل - [00:23:50](#)

حسنة والحسنة بعشر امثالها وبضمن لك مقصدها يجيك يتنزل لك على قلبك بلا واسطة بلا واسطة افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب

نقفالها غير فتح قلبك بصدق لله الله جل وعلا سيغير قلبك صافي الذكر وهذا داخل - [00:24:10](#)

في معنى الحفظ وانا له لحافظون. اي حافظون لفظه وحافظون معناه. تا المعنى ما يقدوش يضيعوه. ولكن قلت بشرط ان تلقي انت.

يعني ان تتلقى القرآن وان تلقيه على نفسك وعلى محيطك. انت مضمون انت امن ان شاء الله بإذن الله جل وعلا. الرتبة الثانية -

[00:24:30](#)

من منزلة المجاهدة مجاهدة المقاصد المقاصد وهي في الحقيقة يعني تختلف قليلا عن ما يسمى بالنية لأن النية تستبطن في انما

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الى اخر الحديث. ملي كتنوي فين غادي وتنوي العمالة شنو بغيتو عادة او عبادة هادي مسألة

او مرتبة لكن المقصود - 00:24:50

المقاصد يعني هي النية التي تصحبك طيلة الطريق الى ان تلقى ربك وهنا يتحدثون عما يسمى بالمقاصد وسأبين على قدر الإستطاعة. غنعتي واحد المثال ديالها في الكلام ديال الفقهاء والأصوليين. يعني علماء اصول الفقه كيما يخدموا بها في الكتب.

ونجيو لهاد السياق التربوي - 00:25:10

القرآن نطبقوها فيه بإذن الله عز وجل. ها المثال كيتمكن الإنسان في البداية بيبدأ واحد العمل ديال الخير. مثلا يجيب لو بالو يقول

بغيت نبي مسجد. طاعة لله عز وجل - 00:25:30

رجاء ان يبيي الله له بيتا في الجنة كما صح بالحديث. ها النية في البداية عندو مزيانة ويتوكل على الله بيبدأ يبيي. كايين شي حاجة

كتسمى المقاصد الطوارئ يعني شي حاجة كتجي من - 00:25:40

نتا فلول كانت عندك نية مزيانة ولكن كتقدر النية تفسد وتنحرف ابليس يستدرجك فيجوك مثلا مثلا نعطيو غي مثال يجيو مالين الحومة يقولو اودي هاد الراجل هدا كيبيي جامع راجل فيه الخير هدا هو لي نرشحو للانتخابات. مكايين باس لحد الساعة مكايين باس.

رشحوك للانتخابات. كدير الدعاية باش؟ بهاداك المسجد - 00:25:50

العمل بدا كينقص بدأ يحترمه الفساد فلما يبدأ يتطور يتطور حتى يرتبط فنهاية المطاف يرتبط بالنجاح في الانتخابات على قدر الاصوات على قدر البناء فإذا ضاع العمل مع الأسف هادي المقاصد الطوارئ يعني نتا معمولش على هاد النية النية كانت عندك غي

- 00:26:10

جينا فلول ولكن من بعد بدا ابليس يستدرجك الى الشر. كايين اساليب كتوقع واحد غادي للحج بالنية الصالحة. ولكن عاود بانث لو حاجة اخرى وحاجة ركبت على حاجة حتى مشات ديك النية فإذا به في الحج لأمر آخر لا علاقة له بالحج البتة. وربما اضاع بعض

اركانه بسبب ذلك. فأضاع الحج - 00:26:30

مع انه انطلق في البداية صالح. ولذلك كيف يأمن المؤمن هذه الانقلابات النفسية؟ وقد اخبر الله مثل هذا في كتابه من قوله تعالى

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين. نعوذ بالله من كيديه. رجاء رحمته - 00:26:50

جل وعلا. كيف؟ كيف المؤمن ينجو من هذا؟ انما ينجو بالمجاهدة المقاصدية. يعني لا ينبغي ان تأمن مكر الله جل وعلا. ماشي راك

درت مزيانة فلول اذن او تنعس لا ابقى عساس على النية ديالك راه اقلعها لك ابليس تيختطفها منك الشيطان ولذلك المجاهدة

المجاهدة - 00:27:10

سادة المقصدية هي مجاهدة دائمة كتعيش مع بنادم عمرو كامل لأنه عمرك ما تقول راني صافي كملت كملت شغلي وصلت الى مقام

الرضا النهائي وقد رضي الله عني اعملوا ال بدر ما شئتم لعل الله تعالى فقال اعملوا ما شئتم ما ينبغي للمؤمن ان - 00:27:30

يأمن مثل هذا وان يعتقد في نفسه الكمال والعصمة. المومن ديما ضعيف وديما قوي ضعيف بنفسه قوي بالله جل وعلا فلذلك اذا كنت

دائم الصلة بالله دائم التوكل على الله دائم المجاهدة لنفسك في الله. فالله جل وعلا يثبتك. والآية التي ذكرناها - 00:27:50

شاملة لهذا المعنى اساسا والذين جاهدوا فينا قال المفسرون جاهدوا انفسهم فينا لا نهديهم سبلنا وقد صح في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام مما رواه احمد بن حنبل في مسنده وبعض اهل السنن الامام الترمذي روى واحد الطرف منه لكن بالصيغة الكاملة

عند احمد يقول - 00:28:10

عليه الصلاة والسلام المؤمن من امن الناس منه اموالهم ودماءهم. والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده. في الرواية المسلمون من

سلم المسلمون من لسانه ويده. والمجاهد من جاهد نفسه في الله. فمجاهد - 00:28:30

شهادة النفس في الله انما معناها ان العبد يربي نفسه ويهذبها ويشذبها في سيرها الى الله عز وجل. تهذيب وتشذيب. بعض اهل

التربية استعمل هذا الاصطلاح. التهذيب والتشذيب. التهذيب هي الخدمة ديال ديال الجرديين. ملي يدخل للحديقة -

00:28:50

الجهة شعشعتو وغولت كيستعمل المقص الحاجة لي خرجت على الطريق ولا خرجت على السور ولا يعني خدشت شي طريقة كيبدأ

يقص ويضرب قطع الزيت فكذلك النفس اذا امتت كتغول تاهي تغول على مولاها وعلى الناس فتحتاج الى مقص شريعة بتهذيب -

[00:29:10](#)

بها وتشذيبها تبدأ تقطع الزين حتى تستقيم فالنفس اذا العبد او صاحبها رباها بمنهج المهديب والتشذيب فذلك مجاهدتها في الله.

فيما بدأت الطمع في الحرام فيما بدأت تمنى ان تكون يعني قد ملكت شيئا من المال الحرام - [00:29:30](#)

او او عاشت نوعا من المال الذاتي والشهوات المحرمة فإن راها بدأت كتغول بدأت كدير القرون لي خصهم يتقطعو فأئذ وجب على

المؤمن ان والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وذلك صريح القول النبوي الذي ذكرت قبل والمجاهد من جاهد نفسه - [00:29:50](#)

بسم الله فإذا مجاهدة المقاصد امر ضروري للمؤمن في كل زمان وفي هذا الزمان بصورة اخص هاد المرحلة التاريخية الحرجة لي

كيعيشها المومن خصو يوميا يكون خدام بالمجاهدة النفسية. المجاهدة المعنوية القلبية المقصدية علاش؟ لأن - [00:30:10](#)

قام يناديك ها المشكل نحن نعيش في بيئة وفي زمان الحرام يناديك من كل مكان الى نظرت في اليمين اليسار القدام اللور فوق

تحت كل الجهات الأربع الإنسان او الست بالأحرى فوق والتحت تريكا على ابواب الحرام من شوات المنكرات انهى الميت - [00:30:30](#)

انت شحال قدك تصبر؟ راه ضعيف قلت لا يقوى الا بالله جل وعلا. تحتاج يوميا لتهذيب نفسك وتشريدها لمجاهدتها في الله الأشكال

الموضات الألوان كلشي يزين لك الفاحشة بشتى انواعها الفاحشة المالية الفاحشة الجنسية الفاحشة - [00:30:50](#)

خلقية فاحشة العادات كل انواع الفاحشة لك من كل الوسائل لا يكاد يسلم جدار من منكر مشكلة ايه ده العبد اذا راه يا اخي القلب

ديال بنادم راه انما هو قلب ضعيف. سميتو قلب يتقلب. فما ينبغي للإنسان يقول لك اودي انا نقد نعيش فهاد البيئة المنكرة -

[00:31:11](#)

ولا يحدث لي شيء هذا كذاب. لا يصدق مع الله جل وعلا. انما يسبت من سبته الله. وسيدنا محمد وهو خير الخلق بابي وامي هو عليه

الصلاة والسلام كان من دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي او قلوبنا على دينك. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فمثل هذه الأدعية انما

تحيل على هذا - [00:31:32](#)

مجاهدة النفس في الله باش يعني الإنسان ديما يخضع لنفسو لواحد العملية مخبرية مجهرية من اجل تشريحها وتجريحها حتى

تستقيم وحتى تذل بين يدي الله جل وعلا طائعة رضية مرضية. ما يدخل كبر ما يدخل غرور ما يدخلك عجب - [00:31:52](#)

يأتيك البلد من حيث لا تظن من حيث تظن انك عابد عامل يجيك البلا من تم ولا تمن التكتير ولربك فاصبر هذا امر الله لرسوله يا ايها

المدرثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر فاهجر ولا تمنن تستكثر يعني كلمات - [00:32:12](#)

قلائل جمعت منهاج التربية في الاسلام من اوله الى اخره. هذا العبد الصالح بل اصلحو العباد انا سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام الله

جل وعلا حينما امره بالانذار والنظارة بالحق يا ايها المدرثر قم فانذر وامره بالتوحيد والاخلاص لله وربك فكبر - [00:32:32](#)

وبتطهير بدنه ونفسه من كل انواع الشرك والآثام وثيابك فطهر اي الشرك الأكبر وما علوم سلكيات صغرى فاهجر. يعني لما توصل

لواحد المرحلة من العمل جيد عندها يعجبك راسك. ولا تمنن تستكثر اي يجيب لك بالك - [00:32:52](#)

راك درت شي حاجة كبيرة وراك خان الله هذا ديال الأعمال ونا كتصلي الفجر نعام اسيدي وحجيت وكدا ويعجبك الحال وتبدأ تفخم

على عباد الله بهادشي ولا تمنن تا استكسبرت لأنك حينما تستكسر عملك ويجيك كتير فإنك تمن به على من؟ على ربك يمنون عليك -

[00:33:12](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. باش ما يجيبلكش بالك بان المجاهدة النفسية راه عندها علاقة فقط

بجانب المنكر صحيح ركزتو على ذلك كثيرا لأن المنكر صار من عموم البلوى ولكن راه ايضا قد يؤتى العبد الصالح بجعله - [00:33:32](#)

من حيث لا يدري. سنستدرج مدى استدراج سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. او داك الممل المؤمن فعلا هو الذي يشعر بالعبودية.

يعني ما اني لا عبد كتحس بأنك عبد اودي يلاه والعبد دليل بين ايدين مولاها لي خلقو سبحانه وتعالى. ولما كتشعر بالذلة بين يدي الله

فإنك ستشعر بالحاجة الدائمة اليه. وهذا - [00:33:52](#)

الفرس الحاجة الدائمة الى اله اي لا تستغني بنفسك عن الله لانك حينما تستغني فمعنى انك طاغية كلا ان الانسان يطغى ان رآه اشترى

فلهذا اذن العبد ما دام يمارس العبودية على المستوى النفسي ديما يا ربي انا عبدك انا في حاجة ليك الى ما تبتني ما نتبت الى ما سددتني ما نتسدد - [00:34:12](#)

هذا المعنى يعني معنى المقصد الذي تستوطنه والذي عليه العمل به خدام. فأنت انذ ان شاء الله على رتبة من رتب المجاهدة وهي مجاهدة المقاصد اللي هي دائمة مكتفيش فيها النية اللولة كما بينت ولذلك ميزت بين النية العادية يعني الشرعية - [00:34:33](#) المستعملة في سائر الأعمال المقصودة بحديث رسول الله انما الأعمال بالنيات وبين هاد النية الحالية الغائية لي هي في الحال وفي الماء تصحابك دائما لا ينبغي ان تفارقك ووجب ان تحرسها الى مبقيتش عساس عليها كضيع وان تنميها وتبدا تزيد فيها تعمقها - [00:34:53](#)

حتى تصفو وتصير الى درجة الاخلاص لله الواحد القهار الرتبة الثالثة من مراتب منزلة المجاهدة مجاهدة الاعمال بالطروق والافعال. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث لطيف هي كل الأعمال ديال الإسلام داخلة فهاد المنهج كلها فعلا وتركا حينما تفعل الخير وحينما تترك الشر لكن بعض الأحاديث وبعض الآيات قبل ذلك وبعد ذلك يعني - [00:35:13](#) كتشرح لينا فيها تعريفات لمثل هذا في صحيح مسلم وقبله في موطأ مالك رحمه الله ان الامام مالك كان قبل مسلم بزمان في غيرهما من كتب السنن ايضا. النبي عليه الصلاة والسلام قال يوما لاصحابه ولامته بعدهم. الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع - [00:35:38](#)

لأنه السير ديال العبد الى الله عز وجل انما هو بهذين محو الخطايا لأن كل بني ادم خطاء وآخر خطائين التوابون ورفع الدرجات قال عليه الصلاة والسلام لم يجيب اسباغ الوضوء على المكاره ها واحد التعريف السياق بمعنى المجاهدة مجاهدة الاعمال اسباغ الوضوء - [00:35:58](#)

على المكاره وساعود الى هذه العبارة ان شاء الله. وكثرة الخطى الى المساجد. في رواية اخرى صحيحة ونقل الاقدام الى وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم - [00:36:18](#) الرباط ثلاث مرات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ينبئنا بهذا الحديث الى طبيعة الدين بصفة عامة ولكن بينما قد لا يخطر قال العبدي ببال احيانا بعض الأعمال كتجي عادية وما هي بالعادية بل هي عالية عالية ليست عادية كما في حديثه - [00:36:38](#) عليه الصلاة والسلام من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة والادلج السير بليل والمقصود به العبادة الليلية بشتى الوانها تلاوة القرآن وقيام الليل والذكر وما شابه ذلك من الاعمال التي يعني هي مشروعة. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:58](#)

حينما كان يربي اصحابه يعلمهم ان الأعمال اذا لم يجاهد بها العبد فإنها بين احد امرين اما لا تدوم يديرها واحد المدة ويقطعها الذي يصلي وينقطع يصلي ولا ينقطع شنو مشكلتو؟ يصلي على غير مجاهدة يصلي يعني مرخي بواحد الشكل يعني على حساب - [00:37:18](#)

لا لا تكون الصلاة الحققة الا بمجاهدة. فاذن حينما تكون الاعمال على غير مجاهدة كتوقع في احد امرين او فيهما معنى الانقطاع او الضياع ضياع المعنى وبقاء الشكلي والرسمي ضياع الارواح وبقاء الاشباح يعني ها هو كيصلي ها هو - [00:37:38](#) ولكن بغير معنى انما ينقرها نقرو الغراب الشكل حاضر والمقصد غائب ولا عبادة تحصل بالقلب وهذا فساد ولذلك العبد حينما يجاهد نفسه في الله بالاعمال فانها تستقيم له سيرا الى الله جل وعلا. فحديث الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط - [00:37:58](#) الرباط كررها ثلاثا كما ذكرت. حديث دال على كل معاني العبادات بدون استثناء. غير جا بواحد الشكل صريح ومشروح لأنه فعلا خرج من مشكاة النبوة لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى من هذه الأمة ما لا يراه احد بما اراه الله جل وعلا - [00:38:18](#) وسأبين ذلك على ميزان زماننا هذا. لأن لما ترجع للحديد في كتب الحديث غتلقى المعاني يعني الشرح كيتكلمو على كل واحد على زمانو. وما ينبغي ان وان يقتصر في فهم الكتاب والسنة على ازمنا تاريخية صحيح؟ كابين قواعد باش مايقاش الإنسان يلعب بالعبارات كابين قواعد للتفسير او للشرح ولكن - [00:38:38](#)

القواعد العلمية التي تتيح للمؤمن ان يرى النصوص من خلال زمانه لا من خلال زمان او ازمنة غيره. واليك بحول الله جل وعلا لما قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مبشرا اسباغ الوضوء على المكاره يعني هادي الدرجة اللولة اللي كتعطي للعبد هاد الغاية او هاد النتيجة وهاد - [00:38:58](#)

الجزء ديال رفع الدرجات عند اله عز وجل ومحو الخطايا وهو الغفران النازل برحمة الله من عند الله على عبد الله قال اسباغ الوضوء على المكاتب في كتب الحديث كانوا كيفهمو وفهم صحيح طبعا ولا يزال مستمرا الى يوم القيامة لكن زماننا كيزيد عليهم شي حوايج مكانتش عندهم كيفهمو بأنه البرد - [00:39:18](#)

اسباغ الوضوء على المكاره في الليالي القارسة والشتا وما عندك باش تسخن الما ودوز الما بارد على يدك حتى يعني تدخل المرفق يعني انه كيختلف واش المرفق داخل ولا مداخل شاي في الغسيل هل الحد داخل في المحدود او كذا واحد العدد ديال المشكلات الفقهية المعروفة في هذا فأنت كتأخذ بأصل مالك وأصل - [00:39:38](#)

الملك هو الأخذ بأصل الاحتياط وتغسل المرفق ديالك بالبرد وتصبر عليه. شيء حسن ويعني مقصود من مقاصد الحديث ولكن لهذا الزمان مكاره اخرى ما كان السلف رحمة الله عليهم يعرفونها. لما كيكون عندي نعم اسيدي والكرافطة ومقاد في المؤسسة الإدارية ديالي. وودن العصر - [00:39:58](#)

او يعني المغرب في الايام لي كتجي المغرب في الوقت الاداري في الشتا او مموضيش كتبنا واحل مع ديالي مخصنيش نطويه هادي مكاره هذا الزمن والمرأة حينما تكون قد لونت وجهها بالتقييم. هذه العبارة يعني ما يسمى يعني الماكياج. التقييم ملونة مقادة. فاذا - [00:40:18](#)

غسلت وجهها اختلطت الاصباغ فصار من فساد الى فساد ماعمره ما كان صالح فصار من فساد الى فساد هذه مكارم هذا الزمان الوضوء على المكاره وجب على المؤمن ان يستجيب لنداء الله. وان لا يستجيب الى شهوات الشيطان. وان لا يستجيب الى تحديات - [00:40:38](#)

العصر بل يتحداها بالايمان. وغسل يديك يا اخي الكريم الى مرفقيك. واغسل رجلك الى كعبيك وتوضأ وضوء القرآن والسنة وكل لله لا تكن لغيره. الى بغيت الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات اذا اردت ان تكون من اهل الدرجات الذين يختصموا - [00:40:58](#)

وفيه المأ الأعلى في حرب الدرجات ان تصبغ الوضوء على المكاره هادي مجاهدة الأعمال لأن مثل هاد العمل لا تستطيع ان تقوم به بنفسية مهلة مرخية لابد الشيطان ينادي والرحمن ينادي فأيا منهما تجيب اذن نتا مخير بين امرين لا ثالث - [00:41:18](#)

لهما اما ان تستجيب للنداء وتقوم تصلي لله يعني بعض الأحيان الإنسان الأصول المعلومة من الدين بالضرورة قد يشعر فيها لا بالحرر بسبب الضعف النفسي والصب اليومي يعني ديك الشتا الأمطار الحامضية لي راه يتكلمو عليها فهاد الأزمنة من التلوث المعنوي ماشي المادي الذي - [00:41:38](#)

يسقط على المؤمنين قد يجد بعضهم الحرج في ان يصلي وان يكون يصلي يصلي في ادارتو ولا مؤسستو مخبوع ما راضيش يتعرف عليه كيصلي هادي مصيبة هادي فهذا يدخل في باب المجاهدة بالاعمال شي وحدين كانوا تشكاو ليا مدة هادي شي مؤسسة من المؤسسات انهم يعني - [00:41:58](#)

بداو كيصليو العصر لأنه كيشدوهم فهاديك المؤسسة. فالمسؤول او المسؤول عل المؤسسة معجهاش الحال. قالتهم اه المنظر ديالهم خايب فيهم يعني جاي واحد المنظر يعني المؤسسة عندها مقادا ومنظمة والحدائق وكذا وهما يفرشوا لها حصيرة ويبدأو يصليو ليها وحلت بهم يعني شيء غريب جدا حينما يفسد - [00:42:18](#)

الذوق حينما تفسد الفطرة يفسد الذوق. مثل هذا الشخص الذي يستبشع منظر الصلاة. منظر الصلاة جاه مافيهش الجمالية. الذي يستبشع منظر الصلاة شنو المفهوم ديالو الإنساني ضاع خيلنا كاع كاملين الدين لا غير المفهوم انا كنتكلم على المستوى الجمالي المحض المفهوم الإنساني فيه الفطرة ديالو خسرت - [00:42:38](#)

ومعلوم ان كثيرا من اهل الكفر انما اسلموا حينما شاهدوا المسلمين يصلون معروف يعني السفير ديال المانيا في المغرب سابقا مراد هضما اسلامه كما صرح هو وقد كتب كتبا جيدة في الاسلام انما هو منظر السجود عند المسلمين شوف المسلمين ساجدين قال ما رأى منظرا اجمل في - [00:42:58](#)

العبادة من منظر السجود عند المسلمين. هذا كافر مازال مسلم في اللحظة التي تأثرت ولكن كانت الذوق ديالو كان سليم. ليس كبعض جهال وبعض الضائعين التائهيين الذين يستبشعون مشاهد الدين في العبادات وفي الاعمال وفي السلوك ويستقضونها مع - [00:43:18](#)

هادي مصيبة هادي ولذلك انت ايها العبد اذا اردت ان تكون عبدا لله ليس عبدا للشهوات ولا عبدا للاستفزازات لا ينبغي ان تخشى الناس والله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين. ينبغي ان تكون عبدا لله. كيف بأن تجاهد نفسك بالأعمال اصلا - [00:43:38](#) ونتاجا راسك مرفوع بين يدي الله جل وعلا. خاضع عبد ولكن بعزة الإيمان. فله العزة ولرسوله وللمومنين صوم وكن مؤمنا وكن فخورا بصيامك لا ممتنا به على ربك ولكن فخورا بايماني - [00:43:58](#)

لله جل وعلا ان هداك للإيمان هادي راه ميزة هادي راه واحد الرتبة مكيعطيها ربي غير لي بغاه بصيامك وبصلاتك وبجحك وبسائر أعمالك ولذلك فعلا العبد ملي يدرك هاد المعنى سيصبح الدين كل الدين من حيث الأعمال كل الدين يصبح له لذة - [00:44:18](#) متعة كيتمتع بالعبادة. وكما القول في الافعال كذلك القول في التروك. الدكتور المهدي بن عبود الله يرحمه برحمة الله الواسعة. درسنا عليه في الدراسات العليا كان كيحكي لنا هو مر يعني في يعني مر في الهيئات وفي الإدارات ويعني له تجربة طويلة جدا انه كان تيجلس لأن كان سفير المغرب في امريكا فشي وقت - [00:44:38](#)

مع ميريكان وكيزوعو الخمر فهو يرفضها فلما يسأل يعني كيقولو زعما لاش متشربش خور؟ كيقول اودي حنا المسلمين ديما سكرانيين يعني لا يحتاج الى وهو على كل حال هو يقصد شيئا اخر الشاهد ملي كيكون مع بعض الفساق ديال المسلمين ممن ابتلوا بشرب الخمر وكيقولوا العرائش ما كتشربش - [00:44:58](#)

كيقولهم لأنه حرام لأنه حرام فماذا يقصد؟ يقصد انه كان فشي بعض المواقع وبعض المواطنين ما كيرضاوش بعض المسلمين يقولوا الخمر حرام ما كيرضاوش كتلقاه مكيشربهاش مكيشربهاش وك يخاف من الله يشربها ميشربهاش ولكن ميرضاش يقول حاجة على حساب البيئة لي معاشره والنوعية ديال بنادم معامن معشر كاين بنادم - [00:45:18](#)

فيعني هو رحمة الله عليه كان يفتخر انه كان كيقدر يقول لهم حرام. صحيح. راه ما ساهلاش. حقيقة راه ما يعرف غير اللي جرب يعني تعاشر معها وعاش معها. فيعني مثل هذا يعتبر من المجاهدة بالطروق. كالترك الشر وأنت تجاهد - [00:45:38](#) في الله بتركه. اتركوا الزنا لانه فاحشة وساء سبيلا. وتترك الخمر لانها عمل الشيطان لانها رج. وتترك اكل الخنزير وتترك كل الطرق تتركها بعزة نفس وتفعل الواجبات مطيعا لله ايضا بعزة نفس واستعلاء - [00:45:58](#)

ايمان كما عبر احد الصالحين لكن بذلة بين يدي الرحمان حتى لا تختلط هذه بتلك لان علاقتك بالله ذلة وتواضع علاقتك مع الذين يرفضون الدين عزة. علاش؟ افخر بديني. علاش انا نحشم من راسي انا مسلم؟ هو اللي يحشم. الى باقيتي شي حياء في الأرض - [00:46:18](#)

يشرب الخمر هو الذي ينبغي ان يدخل الى المداخل المظلمة ويخبع راسو. اما الذي هو سليم والذي اتى ربه بقلب انما الله جل وعلا اثار قلبه. ومثل هذا النور يصدر من كل جوارحه اذا تكلم فلور. واذا انصت فنور واذا - [00:46:38](#) تحرك فنور واذا ما شاف نور كله نور. وحديث رسول الله واضح في هذا قاطع. عليه الصلاة والسلام. فاذا احببته كنت اسمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأئني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. ومثل هذا المعنى كثير في - [00:46:58](#)

القرآن الكريم والسنة النبوية. يعني الإنسان لي منور ربي هذا لي محتاجالو الأمة. هذا الذي يصنع التوازن هذا الذي يصنع الأمن والأمان الروحي في البلاد. وبين عباد هذا النموذج هو الذي يجب الاكثار منه وهو الذي يجب اتباعه وتقليده وكل المعاني التي تؤدي

الى تكسير - 00:47:18

الخير في البلاد والعباد. اما نمط الشر فدمر. المؤمن لا يمكن في خاتمة المطاف ان يصل الى مولاه في بحر لحي في ظلمات الا اذا  
ركب سفينة المجاهدة. جاهد نفسه بقص كل ما يخرجها عن مقصدها - 00:47:38  
جاهد عقله بالثبوت تثببت قلبه وعقله على مفاهيم القرآن والسنة جاهد اعماله بصدور عن الاعمال الصالحة والانتهاه عن الاعمال  
الباطلة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:47:58